جامعة وادي النيل
مجلة النيل للعلوم التربوية
(ISSN: 1585 – 7070)
العدد الأول، يناير 2017
http://www.nilevalley.edu.sd

مطلوبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي ومدى توافرها بكليات التربية اساس بالجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. فرج الله محمد الكامل[1]

المستخلص

هدفت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من المطلوبات التي يجب توافرها في كليات التربية أساس بالجامعات السودانية، والتي تؤهلها للحصول على الاعتماد الأكاديمي، والتعرف علي آراء اعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات في مدى توافر هذه المطلوبات في الواقع، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال عرض مفهوم الاعتماد الأكاديمي وتحليله، وأهدافه ومبررات الأخذ به في كليات التربية، وعرض أبرز النماذج العالمية في معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم واستخلاص الدروس المستفادة من تلك النماذج، وعرض مجموعة من المطلوبات التي تمثل مقومات أساسية لتطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليات التربية وتحليلها، وتم تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية أساس بالجامعات (وادي النيل، شندي، الخرطوم ، السودان للعلوم والتكنولوجيا وأم درمان الإسلامية، والبحر الأحمر) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم تلك المطلوبات تتوافر بكليات التربية أساس بدرجة متوسطة لا تؤهلها للحصول على الاعتماد، الأمر الذي يستدعي وضع الخطط واتخاذ القرارات المناسبة لتوفير هذه المطلوبات مما يؤهل كليات اساس للحصول على الاعتماد الأكاديمي، لذا فقد اقترحت الدراسة تصورا مؤاده ضرورة أن تكون هنالك رؤية ورسالة واضحة بكليات التربية أساس، وتاكيد التحسن المستمر للمدخلات من الطلاب من خلال اتباع سياسة واضحة لقبول الطلاب والارتقاء بالامكانات المادية والبشرية، وكذا تحقيق التنمية المهنية المستمرة لاعضاء هيئة التدريس ، والعمل على تشجيع البعثات الخارجية ، والانفتاح على المجتمع المحلى.

[1] أستاذ مشارك بقسم العلوم التربوية - كلية التربية جامعة وادي النيل

Abstract

The study aim is to propose some requirements that should be available at faculties of Basic Education Sudanese universities in order to get the accreditation it also aimed at recognizing the teaching staff perspective at these faculties regarding the importance of these requirements in achieving academic accreditation and their availability in the actual field. The study utilized the analytical descriptive method. A questionnaire was administered to as ample of teaching staff representing a number of at Nile Valley University, Shendi University, Khartoum University, Sudan University of Science and Technology, Omdurman Islamic University and Red Sea University.

Results of the study assured the importance of the requirements of academic accreditation mentioned in the questionnaire from the teaching staff perspective. The study also concluded that these requirements are available at a medium degree. Therefore, The study suggested an overview stressing the importance of the presence of a clear vision and mission to these faculties, a continuous importance in students as incomes through following a clear policy for enrolling students, developing teaching staff perspective professionally, encouraging scholarships to foreign universities and openness to local community through establishing a unit for continuous tarring, a technological development center to serve students and local community.

1- الاطار المفاهيمي

1 المقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين بعض التغيرات العالمية التي تركت أثرا بالغاً في منظومة التعليم وحجمها ؛ الأمر الذي يحتم ضرورة تكيفه مع هذه التغيرات المتمثلة في الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات والتكتلات الاقتصادية الكبرى ، وثورة الديمقراطية ؛ ومع دخول الدول عصر العولمة أصبحت عملية ملاحقة الجامعات لهذه التغيرات واحدة من ابرز وظائفها في أعداد القوى البشرية أعداداً يقوم على التخصص المعرفي والمهني كما أصبحت قدرة الجامعة وجودة الأداء التعليمي الذي تبذله يكمن فيها تزود به مخرجاتها من معلومات ومهارات تتناسب والمعايير العالمية في شتى التخصصات ولقد تزايد الاتجاه نحو تدويله ، فما دفع بعض الدول لاعادة النظر في نظامها تعليمها للتا كد من امتلاكه للآليات التي تحقق لها السبق والتميز والجودة في المنتج التعليمي ، تحقيقاً لطموحاتها وأهدافها في تقديم تعليم جامعي متميز يساير مثيله في الدول المتقدمة لذا تعمل هذه الدول جاهدة لاعتماد برامج كلياتها التعليمية ، وأصبح الاهتمام بجودة التعليم ظاهرة عالمية توليها الحكومات على مستوى العالم اهتماماً خاصاً ، ، ويجسد هذا الاهتمام على المستوى الدولي إنشاء بعض المنظمات والهيئات والآليات لضمان الجودة في التعليم مثل : نظام الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation ومواصفات الأيزو التي أدت بدورها إلى تحسين نوعية التعليم في كثير من دول العالم . (Joseph 2003 , p15)

ويعد الاعتماد الأكاديمي اتجاهاً تطويرياً معاصراً يمثل إطاراً مرجعياً في معظم دول العالم وفي محاولاتها لتقييم الأداء في الكليات والمؤسسات التعليمية وتطويره ،و يرجع ذلك إلى الأزمة التي تعيشها هذه الجامعات والمؤسسات نتيجة لضعف قدرتها على الاستجابة السريعة للمتغيرات المجتمعية والعالمية وتحديات التنمية (سلامة واخرون2007، ص10). وفي ظل هذه المستجدات العالمية وما تعكسه من تحديات أضحت الإعداد الفعال للمعلم مطلباً أساسياً من مطلوبات النهوض بالتعليم وتحقيق الجودة في التعليم، ليتوافق مع حاجات المجتمع المعاصر، كما أحدثت هذه التغيرات تحوُّلاً جذرياً في الأدوار التي يقوم بها المعلم، فأصبح منوطاً به أن يكون مرشداً وموجهاً لطلابه في المواقف التعليمية، وخبيرا في تكنولوجيا التعليم ومساعداً للطلاب على التفكير وحل مشكلاتهم ومحفزاً لهم على التعليم الذاتي.

ويتطلب الاعتماد ضرورة السعي بخطى حثيثة للبحث عن معايير مناسبة ودقيقة وصادقه، مع التطور المستمر لضمان فاعليتها وشمولها، وهذه المعايير تدور حول مجالات الإدارة وأعضاء هيئة التدريس وأساليب التقويم، وانطلاقاً من هذه الأدوار المتطورة، يتوجب على كليات التربية مرحلة الأساس الاهتمام بتحقيق الجودة لبرامجها، والسعي نحو الحصول على الاعتماد والاعتراف من قبل هيئات ومؤسسات علمية مستقلة وطنية أو عالمية بما يحقق لها القدرة على التميز في إعداد المعلم.

ولما كانت هذه الكليات منوطاً بهم أعداد المعلم للعمل بالمدارس الاساسية فان الدراسة الحالية تسهم في وضع رؤية علمية لوصول هذه الكليات إلى الحصول على الاعتماد وذلك من خلال التعرف على المطلوبات اللازمة للحصول لكليات التربية مرحلة الأساس على الاعتماد الأكاديمي وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

2 مشكلة الدراسة :-

على الرغم من المحاولات المبذولة من جانب كليات التربية مرحلة الأساس لتطوير برامجها بما يتوافق ومعايير الجودة سعياً إلى الحصول على الاعتماد . غير أن منظومة الأعداد في الوقت الراهن في حاجة لإعادة النظر، حيث لا يزال الإعداد بصورته الراهنة لا يفي بمطلوبات تطبيق معايير الجودة ونظم الاعتماد لذا تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هو مفهوم الاعتماد الأكاديمي وما أهدافه ومبررات الأخذ به في كليات التربية مرحلة الأساس؟
2. ما ابرز النماذج العالمية في معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج أعداد المعلم في مرحلة الأساس ؟
3. ما المطلوبات اللازم توافرها لتطيق الجودة ونظم الاعتماد بكليات التربية مرحلة الأساس؟
4. آراء هيئة التدريس بكليات التربية مرحلة الأساس في مدى توافر هذه المطلوبات في الواقع؟
5. ما السبل والتوصيات المقترحة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي بكليات التربية مرحلة الأساس؟

4- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيمايلي:

4 –1 قد تفيد هذه الدراسة القائمين على أمر هذه الكليات في وضع الخطط واتخاذ القرارات المناسبة لتوفير هذه المطلوبات مما يؤهل الكليات للحصول على الاعتماد الأكاديمي .

4–2 يؤدي تحديد مطلوبات الاعتماد الأكاديمي والعمل على توفيرها بكليات التربية مرحلة الأساس إلى النهوض بواقع الأعداد ، وتجعلها أكثر قدرة على المنافسة في إعداد المعلم بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية في هذا المجال .

5– أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من المطلوبات التي يجب توافرها في كليات التربية مرحلة الأساس والتي تؤهلها للحصول على الاعتماد الأكاديمي ، والتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات فيما يتعلق بمدي أهمية هذه المتطلبات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي ومدي توافراها في الواقع.

6 – **منهج الدراسة :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه انسب وأكثر المناهج ملائمة لمثل هذه الدراسة وذلك عن طريق تحليل البيانات والمعلومات التي يتم جمعها والتي تعتمد علي الاستبانة.

7 **مجتمع الدراسة :**

جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية مرحلة الأساس بالسودان

8 عينة الدراسة :

العينة تم اختيارها بطريقة قصدية حجم العينة 115 عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية كما موضح بالجدول أدناه :-

م	اسم الجامعة	عدد اعضاء هيئة التدريس
1	الخرطوم	25
2	السودان للعلوم والتكنولوجيا	25
3	وادي النيل	27
4	شندي	17
5	البحر الاحمر	3
6	أم درمان الإسلامية	18
المجموع		115

10 – حدود البحث:

10 –1 الحدود المكانية: كليات التربية مرحلة الأساس بالسودان – وادي النيل–شندي– الخرطوم – السودان للعلوم والتكنولوجيا

البحر الاحمر – ام درمان الاسلامية

10-2 الحدود الزمانية: العام الجامعي 2014م

11 المصطلحات والمفاهيم:

11-1 الاعتماد الأكاديمي:

هو مجموعة العمليات والإجراءات التي تقوم بها هيئة الاعتماد للتحقق من أن كليات التربية مرحلة الأساس تطبق معايير الجودة في إعداد المعلم وتلتزم بها وتوفر المطلوبات الأساسية اللازمة لتحقيق هذه المعايير ، والإقرار أو الاعتراف بان الكلية قادرة على إعداد خريجين مؤهلين لممارسة مهنة التدريس والتعليم مما يضفي على أن الكلية المعتمدة صفة أو مكانة أكاديمية تجعلها محل ثقة للمتعاملين معها والمستفيدين منها .

11-2 مطلوبات تطبيق الاعتماد :

هي جملة الممارسات أو الأنشطة والإمكانات المادية والبشرية والفنية ، وكذلك الظروف والمناخ المناسب الواجب توافرها في بيئة العمل بكليات التربية أساس، ويلزم استيفاؤها أو استكمالها قبل البدء في عملية الاعتماد ، فهي بمثابة قواعد أساسية من شانها توفير المعايير اللازمة لتطبيق الاعتماد الأكاديمي ودعمها

2- مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

حظي مفهوم الاعتماد بالكثير من الآراء التي اختلفت حول تعريف محدد له، حيث تم تناوله من جوانب متعددة لاختلاف النظر إليه من جانب ولارتباطه وتداخله بمفهومات أخرى من جانب آخر. والمستقرى للآداب التربوي في هذا المجال يرى أن مفهوم الاعتماد الأكاديمي تم النظر إليه من جوانب عدة، فقد ينظر إلى الاعتماد الأكاديمي باعتباره اعترافا أو اقرارا من قبل جهة علمية محددة بأن المؤسسة التعليمية قادرة على تحقيق أهدافها، لذلك يعرف الاعتماد بأنه (نوع من الاعتراف الرسمي بالبرامج أو المؤسسة بواسطة هيئة خارجية على أساس تقييم جودتها، ويترتب عليه مكانة معينة تتعلق بقدرة المؤسسة على منح الدرجة العلمية) وفق ما اورده السيد عبد العزيز البهواسي (2007 – ص 150) وفق هذه النظرة فإن المؤسسة التعليمية المعتمدة تتمتع باعتراف أو اقرار بجودة ما تقوم به من أدوار، وأنها استوفت الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأدوار، مما يجعلها ثقة للمتعاملين معها والمستفيدين منها، تضفي هذه الثقة دون شك على المؤسسة التعليمية صفة أو وضعا أو مكانة أكاديمية متميزة.

وينظر إلى الاعتماد باعتباره مجموعة من المعايير التي ينبغي توافرها في المؤسسة التعليمية، لذلك يعرف بأنه مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد لكي تتحقق من أن مؤسسة من المؤسسات التعليمية تتحقق من أن المؤسسة من المؤسسات التعليمية تتحقق بها مجموعة من المعايير أو الشروط التي تسعى هذه المؤسسة بما يتوفر لها من إمكانيات إلى تحقيق وفق ما ذكر عبد العزيز حسين (2005، ص 498).

ويوضح هذا التعريف أن الإعتماد يقوم علي التحقق من توافرت مجموعة من المعايير والشروط التي إذا توفرت تصبح المؤسسة مؤهلة للإعتماد. وهنا ينطلق مفهوم الإعتماد من مفهوم المعايير ويستند اليه

وقد ينظر الي الاعتماد باعتباره عملية تتم من خلالها تأكيد الجودة، التحقق من أن المؤسسة التعليمية تطبق الجودة وتلتزم بها، ووفق هذه النظرة فإن الاعتماد يعرف بأنه اقرار من هيئة الإعتماد باستيفاء المؤسسة التعليمية لمستوي معين من الجودة، وفقا للضوابط التي تنشرها هيئة الاعتماد(دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي (2006، ص 134)) ويتضح من هذا التعريف الإرتباط بين مفهوم الإعتماد و مفهوم الجودة حيث يعبر عن مفهوم الجودة في التعليم عن قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها بالمواصفات والمعايير المطلوبة، ويأتي الاعتماد للتحقق والإقرار بتوفير تلك المواصفات والمعايير، ويعبر كل منهما – الجودة والاعتماد عن مدى قدرة المؤسسة على إعداد خريجين مؤهلين لممارسة مهنة التعليم. كذلك يختلف النظر إلى الاعتماد من دولة إلي دولة أخري , ففي الولايات المتحدة يعد الإعتماد عملية جماعية من الدراسة الذاتية والمراجعة الخارجية من أجل ضمان الجودة والمحاسبة، أما في مصر فإن مفهوم الاعتماد يشير إلى إقرار هيئة الإعتماد استيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مستوى معينا من معايير الجودة وفقا لاحكام قانون الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (قانون 82 السنة 2006).

يتضح مما تقدم أن ثمة تباينا في تحديد مفهوم الاعتماد مرجعه اختلاف النظرة إليه لتشابكه مع بعض المفهومات الأخرى المرتبطة به وكذلك الاختلاف في تحديده من دولة لأخرى، ويعرف الباحث مفهوم الاعتماد الأكاديمي إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه (مجموعة العمليات والإجراءات التي تقوم بها هيئة الاعتماد للتحقق من أن كليات التربية أساس تطبق معايير الجودة في إعداد الطالب/ المعلم وتلتزم بها، وتوفر المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق هذه المعايير ، الإقرار أو الاعتراف بأن الكية قادرة على إعداد خريجين مؤهلين لممارسة مهنة التعليم، مما يضفي على الكلية المعتمدة صفة أو مكانة أكاديمية تجعلها محل ثقة المتعاملين معها والمستفيدين منها).

2 –2 رؤية الكلية ورسالتها:

لكل مؤسسة في المجتمع رؤية تطمح إلى تحقيقها وتدعو إليها، لذلك كليات التربية أساس لها رؤية تمثل آمالها وتطلعاتها التي تستمد من فلسفتها التي تنطلق منها ونظرتها الواقعية والمستقبلية التي تلتزم بها، وتسعى إلى تحقيقها وهي اعداد المعلم الذي يعد عصبة العملية التعليمية في المدرسة، هذا فضلا عن اعداد الباحثين والقيام بالبحوث في مجال التربية، وإعداد القيادات المدرسية والتعليمية.

ويتطلب الاعتماد الأكاديمي رؤية واضحة يستمد منها رسالة الكلية وأهدافها، وفي ضوء رؤية الكلية توجه البرامج الدراسية واساليب التدريس، والتربية الميدانية، والبحث التربوي، والانفتاح على المجتمع، وعلى ضوئها ايضا تستمد معايير تقويم الأداء في جميع جوانب منظومة الإعداد، وتفضي رؤية كلية التربية إلى رسالة واضحة تستند إلى فلسفة تربوية محددة، تنبثق عنها مجموعة من الأهداف، ويشتق من هذه الأهداف مجموعة من الكفايات الأدائية التي يجب أن يمتلكها معلم المستقبل لإعداده وتكوينه بما يتناسب وأدواره التربوية المختلفة، فرسالة الكلية تمثل الحدود العامة للوظائف المختلفة التي تطلع بها، أما الأهداف فتحدد الأداء الإجرائي للقيام بهذه الوظائف.

وفي ضوء ما سبق يتطلب الاعتماد الأكاديمي رؤية واضحة للكلية تشمل رسالتها وأهدافها، وذلك كما يلي:

أ. تكتب رؤية الكلية ورسالتها وتعلن على نطاق واسع، ويتم تنفيذ جميع الأنشطة بالرجوع إلى رسالة الكلية.

ب. وضوح نص الرسالة وشموليته، إذ أن اختيار البرامج التعليمية التي تقرر تقديمها يتم تبريرها بالرجوع إلى هذه الرسالة.

ج. يتضمن نص الرسالة التعريف بدور الكلية في مجال البحث العلمي، وفي مدى اسهامها في خدمة المجتمع (دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، 2006، ص 116).

د. تنص رسالة الكلية على تيسير عملية التطوير المستمر للتعليم على جميع مستوياتها، من خلال الشراكة والتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ومع المناطق التعليمية والمدارس فيها، وكذلك مع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأخرى (النبوي وأمين محمد 2007، ص 113).

ه. تدعم الأنشطة الابتكارية والابداعية في جميع المستويات التنظيمية وفي جميع المجالات ذات الصلة بطبيعة عمل الكلية وأهدافها.

و. تصاغ الرسالة ويحدد مضمونها من خلال المشاركة الجماعية للمسؤولين والمهتمين بشؤون الكلية والحريصين على تطويرها وتحديثها.

ز. تعتمد رسميا ، وتنشر ويتم التعريف والتوعية بها بين جميع الأفراد العاملين بالكلية.

ح. ترتبط الأهداف التربوية المحددة برسالة وتتوافق معها (مخيمر,عبد العزيز جميل 2005، ص ص 165، 166).

2-3 مطلوبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية أساس:

في ضوء ما تم عرضه من تحليل لمفهوم الاعتماد الأكاديمي، فإن ثمة مطلوبات يجب الوفاء بها لحصول كليات التربية أساس على الاعتماد الأكاديمي، والتي تمثل مقومات أساسية أو شروط لازمة لتطبيق معايير الاعتماد، وأن غياب أو انخفاض كفاءة بعضها يؤدي إلى تعثر خطوات الحصول على الاعتماد، لذا يتوجب على هيئة التدريس والقيادات الجامعية إدراك أهميتها والعمل على توفيرها، وتتعرض لهذه المطلوبات فيما يلي:

2 -3-1 سياسة القبول والخدمات المساندة :

يعد الطالب/ المعلم في كليات التربية من أهم مدخلات منظومة الاعداد كافة، فهو يمثل المادة الخام التي تعمل علي تشكيلها منظومة الإعداد كافة , كما يمثل المخرجات النهائية لهذه المنظومة، ومن ثم تحري الدقة في قبول الطالب/المعلم وانتقاء افضل العناصر يمثل البداية المنطقية والصحيحة في السعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

لذلك فإن تحديد سمات الطالب/ المعلم وصفاته، تمثل منطلقا مهما توجه سائر الجهود والأعمال التي تقدمها الكلية، فهو عنصر من عناصر التغيير، فلابد من توافر السمات المطلوبة والتحقق منها قبل قبوله بالكلية التي منها ما يتعلق بالجوانب النفسية والخلقية وفقا ما ذكر الدويش , محمد بن عبد الله (2005ـ ص 129 – 130). هذا بجانب السمات العقلية، لذا يتم قبول الطالب/ المعلم من خلال اختبارات مقننة علميا، بجانب الاحكام إلي معيار الدرجات في الشهادة الثانوية السودانية، والعمل على تقديم الخدمات الطالبية ولتحقق من ذلك فإن كليات التربية اساس في حاجة إلى حزمة من المتطلبات والخدمات الطلابية المساندة منها ما يلي:

أ-توافر سياسة قبول واضحة تتفق مع رؤية الكلية ورسالتها واطرها المفهوماتية.

ب-ربط سياسة قبول الطلاب/ المعلمين بحاجات الدارس من المعلمين كما ونوعا.

ج–العمل على جذب الطلاب المتفوقين من خلال الحوافز المادية أو المعنوية.

د–مراعاة التوازن بين الأعداد المقبولة والإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

ه–القيام باختبارات تكشف عن السمات والقدرات والميول والاتجاهات نحو مهنة التعليم.

و–التحقق من امتلاك الطلاب أساسيات التفاعل الفعال مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (نصار, علي عبد الرووف 2004، ص 514).

2 –3 –2 البرامج التعليمية:

تشكل البرامج التعليمية جزءا جوهريا في عملية اعداد المعلم وتشمل هذه البرامج مناهج ومقررات تكسب الطلاب المعلمين المعارف والمهارات والقيم اللازمة لممارسة مهنة التعليم، وعلى ضوء أهداف هذه البرامج ومحتواها وأساليب تدريسها وتقويمها تتحدد نوعية المخرجات التي تحصل عليها من منظومة الإعداد، ولذلك تعد البرامج التعليمية – من حيث نوعيتها وما تشمله من جوانب ثقافية وتربوية وتخصصية – متطلبا أساسيا من مطلوبات حصول كلية التربية أساس على الاعتماد الأكاديمي، ولتحقيق ذلك يجب تطوير هذه البرامج واساليب تدريسها لتتوافق مع المعايير العالمية لاعتماد برامج اعداد الطالب/ المعلم ، وبحيث يتوافر بها المطلوبات الآتيـــــة:

أ. أن تكون للبرامج التعليمية فلسفة واضحة تعكس أهدافها، والنظريات العلمية التي تستند إليها، ومستوى الكفايات الواجب توافرها في الخريجين، وأن تكون هذه الفلسفة متسقة مع المنظومة الحضارية والثقافية والقيمية للمجتمع.

ب. ان تحدد طرائق التدريس في البرنامج، سواء أكانت طريقة نظرية أو عملية أو كلاهما معا، أو مناقشة وحل المشكلات، فتحديد طريقة أو طرائق تدريس تعد متطلبا مهما من مطلوبات تنفيذ البرنامج، فبعض البرامج التعليمية يعتبر التدريب شرطا لازما فيها لتلازم الجانب النظري مع الجانب التطبيقي.

ج. أن يكون محتوى البرنامج مناسبا للمعرفة العالمية في المجال، فلا يكون ما يدرس في البرنامج من معارف قد عفى عليها الزمن او اصبحت من اعداد المعرفة التاريخية فقط، بل لابد أن تتضمن الجديد من المعرفة (الطريري 1998م، ص ص 703 – 704).

د. أن تكون هنالك آلية للتخطيط الجيد لتطوير البرامج التعليمية من خلال التقويم الدوري المستمر لهذه البرامج من حيث مدى اسهامها في تطوير معارف الطلاب المعلمين ومهاراتهم وقدراتهم، ومدى مسايرتها للتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

ه. تفرغ اعضاء هيئة التدريس طوال الوقت، ليكون لديهم الوقت الكافي لاعداد المحاضرات، واتقان طرائق التدريس، والقيام بالتقييم للوقوف على فاعلية العملية التعليمية.

و. توفير الاماكانات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية مثل القاعات والمعامل والتجهيزات المختلفة، والعمل على كفايتها وتطويرها بما يتناسب واعداد الطلاب المعلمين.

ز. توفير مصادر التعلم من مكتبة متطورة مرتبطة بمصادر المعلومات العالمية، وبرمجيات تعليمية مناسبة لجميع البرامج والمقررات الدراسية، والعمل على تحديث محتوى الكتب الجامعية (على عبد الرؤوف نصار 2004، ص 515)

ح. تقديم البرامج التعليمية من خلال أنظمة دراسية متطورة مثل نظام الساعات المعتمدة الذي يتيح للطالب/ المعلم اختيار البرامج أو المقررات المناسبة ، وفق المعدل الذي يرغب في اتباعه، بما يحقق تقدمه في الدراسة طبقا لظروفه وإمكاناته الشخصية، تقويم الطلاب المعلمين باساليب وإجراءات فعالة تعكس ما اكتسبه الطلاب المعلمون من المعارف والمهارات والخبرات التي يشملها البرامج والمقررات الدراسية المختلفة، الإفادة من نتائج التقويم في تحقيق تغذية راجعة تفيد في مراجعة البرامج التعليمية وأساليب تدريسها.

2 –3–3 البحث التربوي:

تُعنَى البحوث التربوية بتطوير واقع اعداد الطالب/ المعلم داخل الكلية، وبواقع أدائه من الممارسة للعملية داخل المدارس. وبتطور العملية التعليمية بصفة عامة، ويعد البحث العلمي من الوظائف الثابتة للجامعة ، لذلك فإن قيام البحوث العلمية في مجال التعليم من الأدوار المنوطة بكليات التربية، ويتم ذلك من خلال اعداد الأطر المؤهلة للقيام بها من الباحثين، وبجانب اعداد الطلاب المعلمين للقيام بها أثناء ممارستهم المهنة، لذلك يتطلب في كليات التربية لتفي بمتطلبات الاعتماد في مجال البحوث التربوية بما يلي:

أ. توفير خريطة للبحوث التربوية وتجنب التكرار فيها، والتوصل إلى صيغة تربوية بحثية مقننة تلزم الباحثين في جميع التخصصات بالاسترشاد بالخريطة عند اعداد بحوثهم.

ب. العمل على تطوير هذه الخريطة باستمرار في ضوء المستجدات الإقليمية والدولية، وما يستجد من قضايا تربوية تهم المجتمع (صديق,وآخرون2007، 29).

ج. إجراء الدراسات البينية التي تسهم في الربط بين التخصصات التربوية المختلفة بهدف تعميق انتاج معرفة تؤسس لقواعد مهنية للتربية.

د. توفير مكتبة حقيقية قائمة على مفهومات حديثة ومعاصرة، وتتخطي فكرة اقتناء الكتب الورقية فقط، لتشمل ايضا الكتب الالكترونية وتفتح قنوات الاتصال بمراكز المعلومات الكبرى في العالم، وتساعد الباحثين على التعامل مع أدوات عصر المعلومات وتقنياته (ابراهيم مجدي عزيز 2005، ص 99).

ه. توفير ميزانية كافية لتمويل القيام بالبحوث التربوية، واعداد مكتبة متطورة خاصة بالبحث التربوي وتجهيزها وربطها بمثيلاتها على المستوى العالمي.

2 –3–4 الانفتاح على المجتمع:

تعد خدمة المجتمع احدي الوظائف الرئيسة للجامعة المتمثلة في قيام الجامعة بتوجيه أنشطتها المختلفة الوجهة التي تمكنها من الاسهام في خدمة المجتمع وتنمية، لذلك تشمل وظيفة خدمة الجامعة للمجتمع كل ما تقدمه كليات الجامعة ومراكزها المختلفة من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظاميين أو اعضاء هيئة التدريس بها من أفراد المجتمع ومؤسساته، وبهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة (المجالس القومية المتخصصة 1998، ص 669).

لذلك فإن هنالك أدوارا يجب أن تطلع بهاكليات التربية لتحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع، ولكي تقوم كليات التربية بهذه الوظيفة على خير وجه، ولتصبح مؤهلة للاعتماد الأكاديمي في هذا الجانب، يجب توفير المتطلبات الآتية:

أ. الالتزام بخدمة المجتمعات البيئية المتنوعة، والاستجابة لمطالبها المختلفة،ويفرض ذلك على الكلية تطوير روابطها وعلاقتها بمؤسسات المجتمع المحلية ومنظماته.

ب. اكتساب ثقة المجتمع بحيث تصبح الكلية إطارا مرجعيا يرجع إليه المجتمع طلبا للنصح والمشورة.

ج. اتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس والطلاب لتقديم نتائج أعمالهم وبحوثهم إلى المجتمع. من خلال وضع قاعدة بيانات على شبكة المعلومات حول الأنشطة المختلفة، واشتراط أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بإجراء بحوث ذات علاقة بالمجتمع المحلي بوصفه معيارا أساسيا للترقية (البهواشي وآخر 2005، ص41).

د. حرص كليات التربية على الإشراف الكامل على برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ذلك لما تمتلكه من أطر وخبرات قادرة على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم، وتنفيذ برامج التدريب المختلفة وتقويمها وتطويرها وفق نتائج أحدث البحوث التربوية في هذا المجال.

2 –3–5 إدارة الجودة الشاملة:

أصبح الاهتمام بتحقيق الجودة في جميع مؤسسات المجتمع ظاهره عالمية في ظل ما يشهده المجتمع من تغيرات سريعة ومتلاحقة في شتى مجالات الحياة، مما جعل الجودة من الأولويات العليا لأي مؤسسة تسعي للتميز، واكتساب القدرة على المنافسة ، حيث ترتب على هذه المتغيرات أحد أبرز التحديات المعاصرة وأعمقها أثرا في الجامعة وأنشطتها المختلفة وهو تحدي ضمان جودة المؤسسات التعليمية وتأهيلها للاعتماد أو الاعتراف في مؤسسات علمية مستقلة.

في ضوء ذلك فإن الهدف الأسمى من تطبيق إدارة الجودة في التعليم الجامعي عامة وفي كليات التربية أساس خاصة هو الارتقاء بالأداء الجامعي، مما يزيد من كفاءتها في إعداد المعلم، ويجعلها أكثر قدرة على أداء رسالتها وتحقيق أهدافها، ولكي تحقق إدارة الجودة والاعتماد أهدافها يجب أن يتوافر لها المطلوبات الآتيـــــة:

أ. تحديد نظام إدارة الجودة أي العمليات الإدارية التي بموجبها تتحقق أهداف الكلية، بحيث تتضمن هذه الأهداف جوانب كمية ونوعية كمؤشرات الأداء، ووضع منظومة متكاملة لخطط الجودة، فضلا عن بنية إدارية تيسرعملية تطبيق هذه الخطط.

ب. وضع نظام لفحص الجودة واختبارها، وتقويم فاعلية إدارة الجودة داخليا وخارجيا على فترات منتظمة مع إجراء مراجعة وفحص لمختلف عمليات الجودة ومستوياتها التي تحققت.

ج. نشر ثقافة التحسين المستمر للجودة، لأن فرصة النجاح مرهونة بقدرة المؤسسة التعليمية على أن تكون مؤسسات ملتزمة بالتحسين المستمر للجودة، وهذا يتطلب من كل أفراد المؤسسة ان تكون لديهم ثقافة التحسين المستمر للجودة (البهواش 2007، ص 226).

د. توفير التمويل اللازم، إذ يتطلب تطبيق معايير الاعتماد الكثير من الأموال لضمان جودة التعليم المقدم للطلاب ونوعيته، وفي الولايات المتحدة يقوم الكونجرس باعتماد التمويل المادي للاعتماد سنويا، كما يقوم بمراجعة معايير الاعتماد وتعديلها كل أربع سنوات لتحديد التمويل المناسب(James & wolff 2004.pp114-118)

ه. اعادة النظر في قانون تنظيم الجامعات ، وإعطاء الجامعة استقلالية كاملة في اختيار قيادتها وفق معايير الكفاءة والأكاديمية، وأن تكون للجامعة صلاحيتها في الأمور المحورية ذات التأثير في جودة العمل التعليمي ومخرجاته.

و. تحديد المعايير والتقنيات الواجب استخدامها للوصول إلى المستوى العالمي في الأداء واستخدامها في العمل على تحسين كفاءة المناهج والبرامج والمقررات والأنشطة المختلفة وجودتها.

ز. توفير نظم متطورة للمتابعة وتقويم الأداء على مستويات الجودة في جميع مرافق وفاعليات المؤسسة التعليمية (محفوظ أحمد فاروق 2003، ص ص 50 – 51).

ح. حرص كليات التربية على تأكيد مبدأ المشاركة المجتمعية من خلال إيجاد شراكة بينها وبين مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بأمور التعليم لتفعيل دورها في خدمة المجتمع.

ط. توفر أدلة إرشادية توجه أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته، توضح فيه الكلية جميع المعلومات حول برامجها وأنشطتها الموجهة إلى خدمة المجتمع وسبل الافادة منها.

3 – بعض النماذج العالمية في معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم:

تسعى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى تحسين جودة برامجها التعليمية، حتى يمكنها الحصول على الاعتراف العلمي لبرامجها وشهادتها على مستوى العالم، ويتطلب ذلك توافر عدد من المعايير التي في ضوئها يتم تقييم البرامج المراد اعتمادها من جانب المؤسسات العلمية والإقليمية. ويعرض الباحث نماذج من معايير الاعتماد العالمية في بعض الدول المتقدمة وذلك فيما يلي.

3 –1 معاييرالاعتماد الأكاديمي لكليات اعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية:

يتطلب الاعتراف والاعتماد للبرامج والشهادات التي تقدمها كليات اعداد المعلمين بالولايات المتحدة، من تلك المؤسسات ان تقدم ما يفيد فاعلية البرامج المقدمة للطلاب المعلمين ونوعيتها, وقد حدد المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين الأمريكي (NCATE) معايير الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات اعداد المعلمين ي ست معايير كما يلي:

المعيار الأول المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة وذلك عن طريق اختبار المتقدم عدة اختبارات لمعرفة مدى معرفته لمبادئ المؤسسة التي سيلتحق بها ومعاييرها، فضلا عن اجتيازه الامتحان الأكاديمي في التخصص الذي يرغب الالتحاق به.

المعيار الثاني: وجود وحدة لتقييم الأداء (المتابعة) وتقوم هذه الوحدة بجمع البيانات والشكاوي وتحليلها وتقييمها والعمل على حلها من أجل تحسين أداء العاملين بالمؤسسة، كما تقوم بعمل رصد شامل للأداء ، وتحسين إدارة العمليات والبرامج والمقررات.

المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسة العملية، وتقوم هذه الوحدة بتصميم التدريب العملي وتنفيذه، والممارسة العملية للطلاب المعلمين بالمدارس الأساسية، وتطوير معارفهم العملية ومهاراتهم من خلال الإشراف الفني الجيد.

المعيار الرابع: وحدة لتقييم البرامج الدراسية، وتقوم بتقييم أساليب التعليم والتعلم ومدى ملاحقتها للتغيرات الثقافية في المجتمع، وقدرة النظام التعليمي على التكيف مع تلك المتغيرات.

المعيار الخامس: منهجية تقييم أداء اعضاء هيئة التدريس من حيث المؤهلات العلمية والخبرات الاشرافية على برامج التطوير والمنح الدراسية والتعاون مع الزملاء في التخصصات والمدارس، فضلا عن تطبيق النظريات الحديثة في مجال التعليم والتفكير النقدي ومدي خدمة المجتمع، والمشاركة في الحوار وتنفيذ البرامج المهنية.

المعيار **السادس:** وحدة الإدارة(الحوكمة) والموارد، وهي المسؤولة عن الميزانية والموظفين والموارد بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والموارد اللازمة للوفاء بإعداد الطالب/ المعلم كما تقوم هذه الوحدة بتخطيط برامج الدراسة وتشغيلها والتنسيق بين وحدات الكلية.

3 – 2 معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات إعداد المعلم بسويسرا:

حددت هيئة الاعتماد الأكاديمي بسويسرا مراحل الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلم حيث يبدأ بالتقييم الذاتي للوحدة التي تسعى للاعتماد، فضلا عن التقييم الخارجي ثم اتخاذ قرار الاعتماد، كما وضعت عددا من المعايير العالية للاعتماد تلزم بها اللجان المختلفة في تقييم أداء التعليم العالي بما في ذلك مؤسسات اعداد المعلم، وتتم عملية التقييم وفق المعايير التالية : (www.cus.ch.on) 6/8/2014)

أ. تقييم الأهداف والاستراتيجيات وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسة على أن يتم ذلك من خلال مشاركة الأساتذة والموظفين والطلاب في عملية اتخاذ القرارات فضلا عن توفير التمويل لتلك العمليات.

ب. تقييم البرامج المتقدمة للطالب/المعلم من خلال توفير نظام لمراقبة الجودة، وتطابق أهداف المؤسسة مع أهداف التعليم العالي مع ضرورة توافر التبادل الثقافي العلمي المحلي والعالمي بين الطلاب المعلمين واعضاء هيئة التدريس، فضلا عن الاستفادة من آراء خريجي النظام التعليمي

تقييم البحث العلمي: وضعت هيئة الاعتماد الأكاديمي بسويسرا عدد من المعايير الواجب توافرها في البحث العلمي الي تقدم به مؤسسات إعداد المعلم بسويسر من أهمها:

أ. أن يكون البحث له علاقة بالخطط الاستراتيجية للمؤسسة ومطابقا للمعايير العالمية، والتأكد من التمويل المخصص للبحث.

ب. تقييم اعضاء هيئة التدريس، يتم من خلال معرفة اسلوب اختيارهم وترقيتهم، والتي تقوم على قياس مهاراتهم ومؤهلاتهم، ومدى حرص المؤسسة على توفير التنمية المستمرة لهم، ومدى التوازن بين الوقت المخصص للتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع لعضو هيئة التدريس.

ج. تقييم الطلاب ويتم على أساس اجراءات القبول في الشهادة الثانوية وتأكيد المساواة بين الذكور والإناث ، وفي هذا المضمار، والتناسب بين اعداد الطلاب المعلمين والموظفين الإداريين بالإدارات المختلفة، ومدى توافر دليل إرشادي للطلاب المعلمين لاختيار التخصص المناسب لميولهم.

د. التنظيم الداخلي لضمان تطبيق معايير الجودة، يتم توزيع الاختصاصات والمسئوليات على كل الجهات المعنية، والحرص على مشاركة الطلاب والأساتذة في عملية صنع القرار.

ه. المناهج وطرق التدريس، أن تعمل المناهج وطرق التدريس على تحقيق غايات المؤسسة، وأن تغطي جميع تطلعات الطلاب المعلمين. كما أن حصول الطلاب على الشهادات والدرجات العلمية يكون بطريقة منظمة ومعتمدة على مدى إنجاز الطالب واتقانه للمادة العلمية.

3 –3 معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات إعداد المعلم باليابان:

تعد اليابان أكثر دول العالم تقدما في الوقت الراهن، والباحث عن سر تفوق اليابان، يجد أن التعليم هو السر في ذلك إذ إن اليابان تعاني من ندرة الموارد الطبيعية، كما أنها معرضة لكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين بصفة دائمة، وتمثل اليابان معجزة اقتصادية الآن ودليل ذلك أن الناتج الفومي للفرد في اليابان يفوق مثيله في الولايات المتحدة، وقد تحقق ذلك بفضل نظامها التعليمي القادر على مواجهة تحديات القرن بمعدلاته الفائقة ومستوياته الممتازة (الزاكي أحمد عبد الفتاح 2005، ص 15).

المعلم في اليابان منوط به دور حيوي وعليه تقع مسؤولية نجاح النظام التعليمي أو فشله بمستوياته ومراحله المختلفة. ومن هنا اهتمت اليابان بوضع معايير يمكن من خلالها التوصل إلى أفضل منتج تعليمي ، وقد بدأ نظام الاعتماد في الجامعات اليابانية عام 1947م وقد وضعت هيئة Japan University Accreditation Association(JUAA) عددا من المعايير التي يجب أن تتبعها كليات اعداد المعلم بالجامعات اليابانية للحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها وهذه الخطوات وفق ما أوردها (Yonezwa'pp 119-126) هي الأهداف العامة والرسالة المؤسسة، ومحتويات التعليم وفق المتغيرات العالمية والمحلية، وطرائق التدريس والابتكار ، تطابق اهداف الكلية، ونظام قبول الطلاب، وموظف التعليم ، والمكتبة والوثائق ومصادر التعليم، والإمكانات والتجهيزات. وكذا خدمة المجتمع والخدمات الطلابية ، والإدارة والتمويل، والتقويم الذاتي وتشمل تقويم المؤسسة والبرامج وتقويم الذات والتقويم الخارجي من جانب الخبراء، كما يتم تقويم قبلي وتقويم وسط وتقويم نهائي وتغذية راجعة لنتائج التقويم، ويشمل التقويم التدريس والبحث وخدمة المجتمع.

3 – 4 الدروس المستفادة من تلك النماذج:

يمكن من خلال العرض السابق لتلك النماج استخلاص التي يمكن الافادة في تحديد المطلوبات للاعتماد الأكاديمي لكليات التربية أساس بالجامعات السودانية.

3 –4 –1 وضوح رؤية الكلية ورسالتها، وأهمية اشراك هيئة التدريس والعاملين في صوغها، وذلك في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

3 –4 –2 توافر سياسة واضحة لقبول الطلاب المعلمين بالكلية، وجذب الطلاب المتفوقين للدارسة بها، وإجراء اختبارات مقننة للتعرف على المعارف والمهارات والاتجاهات نحو مهنة التدريس.

3– 4 – 3 توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرامج المتطورة وتوفير المعامل والأجهزة الحديثة لضمان اتقان الطالب/ المعلم لمطلوبات سوق العمل وتوفير إدارة واعية مسؤولة عن تخطيط برامج الدراسة وتشغيلها والتنسيق بين جميع وحدات الكلية لتنفيذ الخطط والممارسات.

3 –4 – 4 تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال الأنشطة البحثية، ومعرفة اسلوب اختيارهم وترقيتهم، ومدى حرص المؤسسة على توفير التنمية المستمرة لهم ودعمهم، ومدى التوازن بين الوقت المخصص للتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع لعضو هيئة التدريس.

3 –4 –5 التقييم الجيد لأداء الطلاب المعلمين، وتوفير التدريب العملي لهم والاشراف عليه، وكذلك التقييم المستمر للمناهج المقدمة لضمان مساير للتغيرات العالمية.

4 – الدراسات السابقة:

يعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالدراسة الحالية حتى يمكن الاستفادة من نتائجها وتوصيتها لتكون إطارا مرجعيا للدراسة الحالية وتم ترتيب هذه الدراسات ترتيبا تصاعديا من حيث السنة أولا للدراسات العربية، ثانيا الدراسات الأجنبية.

4 –1 دراسة صفاء احمد وشحاته (2008):

بعنوان تطور أداء كلية التربية جامعة عين شمس في مجال المشاركة المجتمعية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد، منظور استراتيجي.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- الكشف عن نقاط القوة والضعف في أداء كلية التربية.
- الكشف عن الفرص والتهديدات التي يتوقع أن تؤثر في جودة أداء كلية التربية.
- توصلت إلى استراتيجية لتطوير أداء كلية التربية في مجال المشاركة المجتمعية.

4 – 2 دراسةعبد الوها ب محمد والنجار (2007):

بعنوان الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات اعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- يتطلب الاعتماد مجموعة من المقومات الأساسية تشمل رسالة مؤسسة مناسبة، وأهدافا تعليمية تتفق مع هذه الرسالة، وموارد مناسبة، ودلائل على أن مؤسسة الاعداد تحقق أهدافا في الاعداد الفعال للمعلم، وضمانات تؤكد مقدرتها على إمكانية استمرارها في تحقيق رسالتها وأهدافها.

4 –3 دراسة عبد المعطي احمد حسين ومحمود بهاء وسيد (2006):

بعنوان معايير اعتماد برامج التربية العملية بكليتي التربية والتربية الرياضية(في ضوء بعض التجارب العالمية.

توصلت الدراسة الي عدد من النتائج اهمها

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- التوصل إلى مجموعة من معايير الاعتماد منها ما يختص بالمقررات الدراسية، ومنها ما يختص بالطالب ومنها ما يختص بهيئة الإشراف على برامج التربية العملية، ومنها ما يختص بالإمكانات والتجهيزات.

4 – 4 دراسة خلف محمد والبحيري (2005):

بعنوان إدارة الاعتماد المهني لإعداد المعلم بالجامعات المصرية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- توصلت إلى نموذج للاعتماد المهني لاعداد المعلم في مصر شمل مجموعة المعايير المرتبطة بالطالب/ المعلم ومعايير المشاركة في التعليم ومعايير مهنية مؤسسية، ومعايير المناخ التعليمي ومعايير خاصة بتقييم نتائج التعلم ومتابعته.

4 –5 دراسة اسامة محمود وعبد الحميد قرني (2005):

بعنوان استراتيجة مقترحة لتطور منظومة اعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن هنالك ضرورة ملحة لتطبيق نظام الاعتماد في كليات التربية كما اقترحت استراتيجية لتطوير كليات اعداد المعلم في مصر.

4 – 6 الدراسات الأجنبية:

4 –6 –1 دراسة (Appletan & Wolff 2004) :

بعنوان تقويم معايير الاعتماد الأكاديمي بالولايات المتحدة الأمريكية وتطويرها كي تواجه التغيرات التي طرأت على التعليم العالي ومنها مؤسسات اعداد المعلم.

نتائج الدراسة:

توصلت إلى عدد من النتائج أهمها:

- اضفاء الطابع العالمي على التعليم العالي وتدويله.
- الاعتماد على التقويم الخارجي للمؤسسات التعليمية.

4 – 6 –2 دراسة Drik (2004)

بعنوان معايير نظم الاعتماد في جميع أنحاء العالم والمؤشرات المستخدمة في ضمان الجودة على المستوى العالمي.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- مجموعة من المعايير للاعتراف الأكاديمي حتى يمكن تدويل التعليم العالي على مستوى العالم.

4 – 6 – 3 دراسة Hokam & Ohnami (2004)

بعنوان: العرض إلى نظام تقييم الذات ونظام الاعتماد في الجامعات اليابانية.

نتائج الدراسة: توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توصلت إلى ضرورة تطبيق نظام الاعتماد في الكليات لضمان الجودة، بحيث يشمل التدريس والبحث وخدمة المجتمع.

5 – الإطار الميداني للدراسة:

إشتملت هذا الجزء على اجراءات الدراسة الميدانية وهي منهج الدراسة وفرضياتها والأداة المستخدمة، والمعادلة الاحصائية المتبعة في تحليل البيانات وكيفية جمع البيانات الميدانية.

5 –1 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية أساس بالجامعات السودانية، وقد راعي الباحث عند اختيار العينة أن تشمل فئات الرتب الأكاديمية الآتية (أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد محاضر) وأن تشمل بعضا ممن يشغل المناصب القيادية.

5 –2 عينة الدراسة:

عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة قصدية وقد حصل الباحث على 124 استبانة منها 9 استبانة غير صالحة لعدم اكتمالها وبذلك يكون حجم العينة 115 عضوا من اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التربية أساس بالجامعات السودانية كما موضح بالجدول أدناه:

جدول رقم (5– 2)

مسلسل	اسم الكلية والجامعة	العدد	النسبة %
1	كلية المعليمن – جامعة وادي النيل	27	23,5
2	كلية التربية جامعة الخرطوم	25	21,7
3	كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	25	21,7
4	كلية التربية جامعة شندي	17	14,8
5	كلية التربية جامعة امدرمان الإسلامية	18	15,7
6	كلية التربية جامعة البحر الأحمر	3	2,6
		115	100

5 –3 منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه يعد من اكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة الدراسة التي تستهدف التعرف على متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليات التربية أساس بالجامعات السودانية ومدى توافرها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

5– 4 بناء أداة الدراسة

5 –4 – 1 وصف الأداة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية قام الباحث بإعداد استبانة، تم تصميمها وفق تدرج ليكرت Likert Scale بحيث يقوم أفراد العينة بابداء آرائهم ، على متصل ثلاثي الأبعاد، وذلك باختيار أحد الخيارات (متوافرة بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة ، غير متوافرة) على أن تعطي استجاباتهم الأوزان النسبية علي التوالي 3، 2، 1 حيث تكون العبارات ايجابية وقد تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية جزائين: الجزء الأول ويشتمل على عنوان البحث واسم الباحث والبيانات الأولية عن أفراد العينة، الجزء الثاني ويتضمن 46 عبارة وزعت على محاور ست رئيسية هي رسالة الكلية وسياسة

القبول والخدمات الطلا بية المساندة، البرامج التعليمية والتدريس والبحث العلمي التربوي، والانفتاح على المجتمع، إدارة الجودة والاعتماد، وتم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من أساتذة كليتي المعلمين والتربية بجامعة وادي النيل ، للوقوف على مدي صلاحية كل عبارة في التعبير عما وضعت من أجله ودرجة وضوحها وانتمائها لمحورها، ومدي تمثيل العبارات لكل محور من محاور الدراسة.

وبعد تجميع آراء السادة المحكمين) تم حذف 4 عبارات وتعديل صوغ بعض العبارات الأخرى، وإضافة 3 عبارات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتضمن 45 عبارة.

5 – 4 – 2 ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consisteney) وبحساب معادلة الثبات كورنباخ الفا Corn Bach Alpha) ويفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير ثبات مقاييس الجوانب الوجدانية والشخصية نظرا لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة، وعندما تكون قيمة المعامل α مرتفعةهذا يعني أن درجات المقاييس ثابتة بالفعل وفي هذه الدراسة. وكانت الدرجة الكلية لثبات الاستبانة وقد تراوحت قيم معاتملات الارتباط بين 0,72 و 0,92 وهي قيم دالة احصاءيا عند مستوى دلالة 0.01 والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5–3)

م	المحور	عدد العبارات	عدد الحالات	الدرجة الكلية للاهمية	الدرجة الكلية للتوافر
1	رؤية الكلية ورسالتها	6	25	0,75	0,72
2	سياسة القبول	6	25	0,96	0,91
3	البرامج التعليمية	11	25	0,95	0,84
4	البحث التربوي	5	25	0,91	0,79
5	الانفتاح على المجتمع	10	25	0,92	0,81
6	الجودة والاعتماد	7	25	0,90	0.89

يتضح من الجدول أعلاه أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

بعد تصميم الاستبانة في صورتها النهائية قام الباحث بنفسه بتوزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية أساس بالجامعات (الخرطوم – السودان للعلوم والتكنولوجيا – ام درمان الاسلامية – شندي – البحر الأحمر – وادي النيل) ثم قام الباحث بجمعها بعد تعبئتها بالبيانات والمعلومات المطلوبة ثم تعبئة واسترجاع (124) استبانة من أصل (140) استبانة منها 9 استبانات غير صالحة للتحليل الاحصائي لعدم اكتمالها، وبذلك يكون حجم العينة (115) عضوا من أعضاء هيئة التدريس.

5 – 4 – 4 المعالجة الاحصائية:

تمت المعالجة الاحصائية باستخدام الوزن النسبي، تم تحديد طول الفئة من مقياس ليكرت، من خلال حساب المدي بين درجات المقياس (3 – 1 = 2) ومن ثم قسمته على أكبر قيمة من المقياس للحصول على طول الفئة (2/3 = 0,666) وبعد ذلك تمت اضافة هذه القيمة إلي اقل قيمة في المقياس (بداية المقياس هو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا لبقية الفئات كما موضح بالجدول أدناه:

جدول رقم (5 –1)

الرقم	الوزن النسبي	الاستجابة
1	1 – 1,66	غير متوافرة
2	1,76 – 2,33	بدرجة متوسطة
3	2,34 – 3,0	بدرجة كبيرة

لتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث بعض الاساليب الإحصائي التي تتفق وطبيعة الدراسة ومتغيراتها المختلفة، وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باسم SPSS.

وقد اعتمدت الدراسة على الأساليب الاحصائيةالتالية.

معامل ألفا لكورنباخ ، معامل ارتباط بيرسون، النسب المئوية، الوزن النسبي والمتوسط الحسابي وكا2 والانحراف المعياري.

6 – نتائج الدراسة وتفسيرها:

6– 1 النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد المقترحة على مستوى المحور الأول: رؤية الكلية ورسالتها ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (6 –1)

جدول رقم (6–1) يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى مفردات المحور الأول:

م	العبارات	الاستجابة						كا2	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توجد رؤية للكلية واضحة ومحددة	68	59.1	43	37.4	4	3.5	54.28	2.56	0.56
2	توجد رسالة للكلية واضحة ومحددة	73	63.5	39	33.9	3	2.6	63.93	2.61	0.54
3	تخضع رسالة الكلية وأهدافها للتقويم المستمر	40	34.8	52	45.2	23	20.0	11.08	2.15	0.73
4	أهداف الكلية واضحة ومحددة لأعضاء هيئة التدريس وطلابه	48	41.7	53	46.1	13	12.2	23.50	2.30	0.68
5	أهداف الكلية تتناسب مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة	13	11.3	58	50.4	44	38.3	27.67	1.73	0.65
6	الأهداف التي تلبي متطلبات إعداد المعلم الفعال صاحب الكفايات	40	34.8	57	49.6	18	15.7	19.95	2.19	0.69

يتضح من الجدول السابق أن توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكليات التربية أساس بالجامعات السودانية على مستوى المحور الأول جاءت بدرجة متوسطة، العبارتان رقم 1، 2 فجاءت الاستجابة عليها متوافرة بدرجة كبيرة، إذ يري افراد العينة أن توافر رسالة الكلية واضحة وموجودة بالفعل، كما أن رؤية الكلية واضحة ولا غموض فيها أما باقي عبارات المحور الأول بلغ اوزن النسبي لها أقل من 2,33 انظر جدول رقم (5– 1) أي تقع في مدي الاستجابة متوافرة بدرجة متوسط، وهذا يشير إلى قلة توافر هذه المتطلبات مما يقلل من فرص حصول كليات التربية أساس بالجامعات السودانية على الاعتماد.

6– 2 النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي المقترحة على مستويات المحور الثاني: سياسة القبول والخدمات الطلابية السائدة ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول (6–2)

جدول رقم (6–2) يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى مفردات المحور الثاني

م	العبارات	الاستجابة						كا2	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	سياسة قبول الطلاب واضحة تتفق ورسالة الكلية	46	40.0	45	39.1	24	20.9	8.05	2.19	0.76
2	قبول الطلاب يرتبط بالإحتياجات الفعلية لوزارة التربية	24	20.9	38	33.0	53	46.1	10.97	1.75	0.78
3	توجد حوافز بالكلية تجذب الطلاب المتفوقين للدراسة بها	16	13.9	33	28.7	66	57.4	33.72	1.57	0.73
4	الإمكانات المتاحة بالكلية تتناسب مع الأعداد المقبولة للطلاب	9	7.8	52	45.2	54	47.0	33.72	1.61	0.63
5	يتم إجراء إختبارات حقيقية للطلاب المقبولين تكشف عن قدراتهم وميولهم	6	5.2	46	40.0	63	54.8	44.68	1.50	0.60
6	يوزع الطلاب على التخصصات وفقاً لإلمامهم بالمفاهيم الأساسية لمادة التخصص	13	11.3	48	41.7	54	47.0	25.58	1.64	0.68

يتضح من الجدول السابق أن توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية أساس على مستوى عبارات المحور الثاني جاءت بدرجة متوسطة انظر جدول رقم (5–1)، وهذا يشيرإلى قلة توافر هذه

المتطلبات مما يقلل من فرص حصول كليات التربية أساس بالجامعات السودانية على الاعتماد فلابد من إعادة النظر في سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة.

6– 3 النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي المقترحة على مستوى المحور الثالث: البرامج التعليمية والتدريس ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول (6– 3).

جدول رقم (6–3) يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى مفردات المحور الثالث.

م	العبارات	الاستجابة						كا2	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	بالكلية نظام إرشادي أكاديمي للمساعدة في اختيار المقررات وحل المشكلات الأكاديمية	31	27.0	52	45.2	32	27.8	7.32	1.99	0.74
2	الكوادر البشرية بالكلية مؤهلة بالإشراف على الأنشطة الطلابية	44	38.3	61	53.0	10	8.7	35.18	2.30	0.62
3	المقررات الدراسية تعكس رسالة الكلية وتعمل على تحقيق أهدافها	59	51.3	50	43.5	6	5.2	41.97	2.46	0.60
4	يتناسب محتوى المقررات مع المعايير الدولية لإعداد المعلم	25	21.7	59	51.3	31	27.0	17.18	1.95	0.70
5	هيئة التدريس تستخدم أساليب متطورة معتمدة على التكنولوجيا تتناسب وطبيعة المقررات	13	11.3	62	53.9	40	34.8	31.43	1.77	0.64
6	يتم التقويم الدوري للمقررات والعمل على تطويرها وفق أحدث المستجدات	18	15.7	66	57.4	31	27.0	32.16	1.89	0.65
7	تحرص الكلية على أداء هيئة التدريس من خلال التدريب المستمر	38	33.0	53	46.1	24	20.9	10.97	2.12	0.73

8	تتوافر الإمكانات اللازمة للعملية التعليمية من قاعات ومعامل وتجهيزات	9	9.6	76	66.1	28	24.3	59.29	1.85	0.57
9	هنالك آلية للتواصل والتعاون بين مدارس التدريب والكلية	27	23.5	51	44.3	37	32.2	7.58	1.91	0.74
10	هناك معايير يمكن الإحتكام إليها عند تقويم وإعتماد برنامج التربية العلمية	29	25.2	69	60.0	17	14.8	38.68	2.10	0.63
11	برامج الكلية تخضع للإشراف من جهات متخصصة من خارج الجامعة	11	9.6	38	33.0	66	57.4	29.70	1.67	0.65

يتضح من الجدول السابق توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي على مستوى عبارات المحور الثالث جاءت بدرجة متوسطة انظر جدول (5–1) عدا العبارة رقم (3) وتشير هذه النتيجة إلى أن البرامج التعليمية وأساليب التدريس في كليات التربية أساس بالجامعات السودانية يشوبها بعض جوانب القصور، لذا فإنها في حاجة لمزيد من الإصلاح والتطوير لتحقيق الاعداد الفعال للمعلم وللوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي في هذا المحور أما العبارة رقم (3) فجاءت الاستجابة عليها متوافرة بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى إدراك افراد العينة لمحتوى المقررات التي يقومون بتدريسها للطلاب المعلمين، وادراكهم أنها تلبي جوانب اعداد المعلم سواء أكانت أكاديميةأم مهنية أم ثقافية.

6 – 4 النتائج الخاصة بآراء افراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي المتقدمة على مستوى المحور الرابع: البحث العلمي التربوي، ويمكن توضيح ذلك خلال الجدول (6– 4).

جدول رقم (6–4) يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى االمحور الرابع

م	العبارات	الاستجابة						كا2	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	السعي المستمر لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث التربوي	49	42.6	57	49.6	9	7.8	34.50	2.35	0.62
2	يتم إعداد الطلاب/المعلم بحيث يكون قادراً على البحث التربوي من خلال ممارسته للمهنة	38	33.0	66	57.4	11	9.6	42.38	2.24	0.60
3	توجد آلية للاستفادة من نتائج البحوث في عمليات التطوير والإصلاح للتعليم	6	5.2	52	45.2	57	49.6	41.23	1.56	0.60
4	تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية على مستوى الكلية بصفة منتظمة	9	7.8	44	38.3	62	53.9	38.89	1.53	0.64
5	توفير مكتبات خاصة بالبحث التربوي وتربطها بمثيلاتها على المستوى العالمي	8	7.0	35	30.4	72	62.6	53.86	1.44	0.62

يتضح من الجدول السابق أن توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي على مستوى عبارات المحور الرابع جاءت متوافرة بدرجة متوسطة انظر الجدول (5–1) ما عدا العبارة رقم (1) ، مما يدل على توافر

محتواها بدرجة متوسطة لا يؤهل كليات التربية أساس بالجامعات السودانية للحصول على الاعتماد، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه دراسة (اسامة محمود وعبد الحميدوقرني 2005، ص 293) التي أكدت ضرورة تطوير مهارات البحث العلمي لاعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وتوفير التمويل اللازم لإجراء البحوث المشتركة مع الجامعات وزيادة عدد البعثات الخارجية لهم ومعاونيهم، مما يؤدي إلى تحسن الأداء الجامعي. أما العبارة رقم (1) فجاءت الاستجابة عليها متوافرة بدرجة كبيرة ويرجع ذلك أن ادراك أفراد العينة لأهمية البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس والسعي المستمر في الاستفادة من نتائج البحوث التربوية.

6 – 5 النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الاكاديمي المقترحة على مستوى المحور الخامس: الانفتاح على المجتمع ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول (6-5).

جدول رقم (6–5) يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى عبارات المحور الخامس

م	العبارات	الاستجابة						كا2	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	هنالك أهداف واضحة في مجال خدمة المجتمع تنبثق عنها خطط على مستوى الأقسام والكلية	–	–	60	51,5	15	48,7	–	1,51	50،0
2	هنالك شراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع المدني لتفعيل دورها في خدمة المجتمع	–	–	26	22,4	89	77,6	–	1,22	42،0
3	الربط بين الأقسام العلمية للكلية ومؤسسات المجتمع ذات العلاقة مثل إدارات التعليم وإدارة محو الأمية	–	–	54	46,2	61	53,8	–	1,41	0,50
4	اقامة وحدة للصحة النفسية تقدم خدمات الإرشاد والعلاج النفسي	–	–	38	32,9	77	67,1	–	1,32	0.47
5	اقامة مركز لتدريب المعلمين اثناء الخدمة لمعلمي المدارس بالمنطقة	4	2,6	33	28,9	78	68,5	74	1,28	0.45
6	اقامة وحدة للتعليم المستمر تقدم دورات اللغات والحاسب الآلي وغيرها	–	–	21	18,4	94	81,6	–	1,23	0.48
7	هنالك استراتيجية لمتابعة السمعة العلمية للكلية في المجتمع المدني	–	–	34	29	81	71	–	1,29	0.45
8	المتابعة الدورية للخريجين لتحقيق التواصل المستمر بينهم وبين الكلية	–	–	14	21	91	79	–	1,21	0.41
9	توفيير ادلة ارشادية لأفراد المجتمع توضح أنواع الخدمات التي تقدمها	–	–	26	22,4	89	77,6	–	1,22	42

يتضح من الجدول السابق أن توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي على مستوى عبارات المحور الخامس، جاءت متوافرة بدرجة متوسطة أنظر جدول رقم (5–1) مما يدل على توافر محتواها جميعها بدرجة متوسطة، الامر الذي يتطلب تفعيل دور كليات التربية أساس بالجامعات السودانية في

خدمة المجتمع مثل ربط البحث بالمشكلات الاجتماعية، ومحو الأمية وتعليم الكبار في المجتمع المحلي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه دراسة (صفاء احمد وشحاته 2008، 52) الكشف عن نقاط القوة الضعف في أداء كلية التربية في مجال المشاركة المجتمعية.

6– 6 النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الأعضاء الأكاديمي المقدمة على مستوى المحور السادس: إدارة الجودة والاعتماد ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول (6 –6)

جدول رقم (6–6) يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى عبارات المحور السادس

م	العبارات	الاستجابة						كا2	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	السعي المستمر لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث التربوي	49	42.6	57	49.6	9	7.8	34.50	2.35	0.62
2	يتم إعداد الطلاب/المعلم بحيث يكون قادراً على البحث التربوي من خلال ممارسته للمهنة	38	33.0	66	57.4	11	9.6	42.38	2.24	0.60
3	توجد آلية للاستفادة من نتائج البحوث في عمليات التطوير والإصلاح للتعليم	6	5.2	52	45.2	57	49.6	41.23	1.56	0.60
4	تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية على مستوى الكلية بصفة منتظمة	9	7.8	44	38.3	62	53.9	38.89	1.53	0.64
5	توفير مكتبات خاصة بالبحث التربوي وتربطها بمثيلاتها على المستوى العالمي	8	7.0	35	30.4	72	62.6	53.86	1.44	0.62

يتضح من الجدول السابق توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي على مستوى عبارات المحور السادس بدرجة متوسطة أنظر الجدول (5–1) وهذا يشيرإلى قلة توافر هذه المتطلبات مما يقلل من فرص

حصول كليات التربية أساس علي الاعتماد الأكاديمي، وقد يرجع ذلك إلى مركزية الإدارة في التعليم الجامعي بصفة عامة، والتعليم بكليات التربية اساس بصفة خاصة، حيث تصدر القرارات من إدارة الجامعة أو مجلس الجامعة وعلى الكليات تنفيذها كل فيما يخصه، وقد يؤدي عدم مشاركة العاملين من أعضاء هيئة التدريس من اتخاذ القرار إلى وجود عائق في تنفيذ الاعتماد لعدم قناعتهم بجدواه.

توصيات لتحقيق مطلوبات الاعتماد الأكاديمي ومدي توافراها في كليات التربية أساس بالجامعات السودانية:

وفي ضوء الإطارين النظري والميداني للدراسة، وما خلصت إليه من نتائج – والتي اتضح منها أهمية هذه المتطلبات – المقترحة في تطبيق الاعتماد، وتوافر هذه المطلوبات بدرجة متوسطة من واقع كليات التربية أساس – يقترح الباحث من السبل ووالتوصيات بغية توفير المطلوبات اللازمة لتأهيل كليات التربية أساس للحصول على الاعتماد الأكاديمي، وذلك فيما يلي:

1. ضرورة توافر رؤية واضحة للكلية في مجال إعداد المعلم، يشتق منها رسالة الكلية وأهدافها ، على أن تحدد الرسالة وتصاغ الأهداف من خلال مشاركة جميع العاملين بالكلية في اعدادها، والتمسك بالرجوع إليها عند تنفيذ جميع عمليات إعداد المعلم.
2. العمل على تحسين مدخلات كليات التربية أساس، وذلك من خلال اتباع سياسة واضحة لقبول الطلاب تتفق مع رسالة الكية، وقائمة على إجراء اختبارات حقيقية، تكشف عن قدراتهم وميولهم نحو مهنة التدريس، ولما لذلك من انعكاسات على تجويد الأداء والاعتماد بكليات التربية أساس.
3. العمل على تطوير البرامج التعليمية وما تشمله من مقررات في الجوانب التربوية والتخصصية والثقافية، وما تحتويه من خبرات ميدانية، لتعبر عن رسالة الكلية وتحقق أهدافها، والعمل على التقييم المستمر لهذه البرامج والمقررات لضمان مسايرتها للتغيرات العالمية، ومعايير الاعتماد القومية والعالمية.
4. الارتقاء بالإمكانات المادية من واقع كليات التربية أساس، من تطوير للقاعات والمعامل والمرافق والتجهيزات، وتوفير هذه الإمكانات بما يتناسب مع إعداد الطلاب المعلمين، مع توفير الأطر البشرية المؤهلة لتطوير هذه الإمكانات بصفة مستمرة، لما في ذلك من أهمية في تحقيق جودة أداء كليات التربية أساس تمهيدا لاعتمادها.

5. اتاحة الأنشطة اللاصفية للطلاب المعلمين في المجالات المختلفة، واشراكهم في التخطيط لها، وكذلك مشاركتهم في صوغ اللوائح والتشريعات المنظمة لها، اطلاق الحرية أمام الاتحادات الطلابية للمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، واتاحة الفرص لهم للتعبير عن آرائهم تجاه القضايا المختلفة.
6. تحقيق التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية أساس بالجامعات السودانية، وتوافر معايير علمية مقننة لاختيارهم، والتقييم المستمر لأدائهم، من حيث المؤهلات العلمية والخبرات الإشرافية على برامج التطور، فضلا عن مدى قدرتهم على تطبيق النظريات الحديثة في مجال التدريس.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

القران الكريم

ثانياً : المراجع

1) إبراهيم مجدي عزيز ،2005، جهود الباحثين التربويين لتطور التعليم أهي صرخة مبحوحه تئن في الظلام ، المؤتمر الثاني عشر (تطور أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد) مركز تطور التعليم الجامعي بجامعة عين شمس ،18-19 ديسمبر

2) أسامه محمود وعبد الحميد قرني ، 2005، استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول ، المؤتمر الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية) الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التربوية المنعقد في الفترة 24-25 يناير

3) البعلبكي 1992 ، قاموس المورد ،ط2، بيروت ، دار العلم للملايين

4) البهواش والسيد عبد العزيز ،2007، معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي ، ج . م . ع القاهرة – عالم الكتب

5) خلف محمد والبحيري ،2005، ادارة الاعتماد والمهن لإعداد المعلم بالجامعات المصرية ، المؤتمر القومي الثاني عشر (تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد) جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، الفترة 19 ديسمبر

6) دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي ،2006، ج . م . ع ، القاهرة وزارة التعليم العالي

7) الدويش ومحمد بن عبد الله ،2005، سمات الطالب الذي نريد ، سمات عقلية وعبادية ونفسية وخلقية ، لقاء قادة العمل التربوي الثاني عشر نظمته وزارة التربية والتعليم مكة المكرمة 24-26 يناير

8) الزاكي وأحمد عبد الفتاح ،2005، التجربة اليابانية في التعليم ودروس مستفادة ، ج . م .ع . الإسكندرية – دار الوفاء للطباعة .

9) السيد عبد العزيز البهواش ،2007،معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي ، القاهرة ، عالم الكتب

10) صديق وصلاح صادق ومحمد عبد العليم ،2007، البحث العلمي في مجال المناهج واقعه وتحدياته من أجل خدمة قضايا الأمة ، المؤتمر العلمي الأول (توجيه بحوث الجامعات الإسلامية لخدمة قضايا الأمة) كلية التربية – جامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية 18–19 فبراير

11) صفاء أحمد وشحاته ،2008، تطور أداء كلية المعلمين – جامعة عين شمس في مجال المشاركة المجتمعية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد متطور استراتيجي ، مجلة المستقبل التربية العربية ، المراكز العربية للتعليم والتنمية ، القاهرة ، يوليو 52

12) الطويري عبد الرحمن بن سليمان ،1998، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، الأسس، والمنطلقات ، ندرة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية)رؤى مستقبلية للقرن الواحد والعشرين)وزارة التعليم العالي ، الرياض ، 22–25 فبراير

13) عبد العزيز حسين عبد العظيم ،2005، ضمان جودة ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي في مصر ، المؤتمر الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة الإدارة التربوية)24–25 يناير القاهر

14) عبد المعطي أحمد حسين ومحمود بهاء وسيد ،2006، معايير اعتماد برامج التربية العملية التربية والتربية الرياضية في ضوء التجارب العالمية ، المؤتمر القومي الثالث عشر (الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرون والرؤى) ، جامعة عين شمس ، المنعقد 26–27 نوفمبر .

15) عبد الوهاب أحمد النجار ،2007، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام ، اللقاء الثانوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية منطقة التعليم ،15–16 مايو

16) علي عبد الرؤوف نصار ،2004، تصور مقترح لمنظومة إعداد المعلم بكليات التربية في مصر في حضور متطلبات تكنولوجيا المعلومات بالتعليم قبل الجامعي ، جامعة طنطا – الجزء الثاني – مجلة كلية التربية 33/2

17) المجلس القومية المتخصصة ،1998، دور الأزهر وجامعته في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، موسوعة المجالس القمة المتخصصة ، ج . م . ع القاهرة

18) محفوظ أحمد فاروق ،2003، إدارة الجودة الشاملة والاعتماد للجامعات ومؤسسات التعليم العالي ، مجلة التربية المعاصرة 56 ديسمبر

19) مخيمر ، عبد العزيز جميل ،2005، الطريق إلى الجودة والاعتماد من الجامعات العربية ، المؤتمر القومي الثاني عشر (تطوير الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد .

20) المعجم الوجيز،2005ومجمع اللغة العربية – القاهرة – الهيئة العامة لشئون المطابع الأبدية ، ج . م .ع وزارة التربية .

21) النبوي وأمين محمد ،2007، دراسة مقارنة لنظام الاعتماد الجامعي في الولايات المتحدة الامريكية ، كوريا الجنوبية وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية . جامعة عين شمس ، مجلة كلية التربية ع21–ج24

22) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ج. م . ع رئاسة الجمهورية قانون 1982

ثالثا: المراجع الأجنبية

1- Dirk , Van Damme (2004) " standards and Indicators In Institutional and Programme Accreditation in Higher Education A conceptual Framework and a proposal In UNESCO studies on Higher Education , *Indicators for Institutional and Programme Accreditation in higher ,* Tertiary Education Bucharest .

2- Ohnami , M, and Hokama, H. (2004) The Japanese University Evaluation System and the main self- Evaluation Criteria of the Japan University Accreditation Association(JUAA) in UNESCO studies on Higher Education UNESCO : Indicators for Institutional and Programme Accreditation In Higher Tertiary Education , Bucharest .

3-James R. Appleton and Ralph, A. Wolff(2004) standards and indicators in the processes of accreditation The WASC Experience –An American Higher Education Accreditation Perspective in studies on Higher Education UNESCO : Indicators for Institutional and Program me Accreditation in Higher Tertiary Education , Bucharest .

4-YonezaW , A , A ; Current Debates on standers Criteria and Indicators Used in Program me Accreditation and Quality Assessment in Japan studies on Higher Education UNESCO .Indicators for Institution (and Program me Accreditation in Higher, Tertiary Education , Bucharest.

5-Joseph, Beatriz (2003) Service Quality in Education: A student Perspective Quality Assurance in Education _, Vol. (5),No. (1), Center for Accreditation and Quality Assurance of the Swiss Universities (2009) Available at Website: http://www.oaq.ch 15-2-2009